

## قواعد الدرر البهية 83 لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن

### مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتبقية في متن الدرر - 00:00:02

البهية وكنا قد توقفنا يا معاشر الاحبة في اللقاء الماضي عند الفروع الفقهية المتعلقة بالجنایات الديات تكلمنا عن احكام الديات وتكلمنا ايضا عن احشام الديات القتل العمد والقتل الخطأ وشبه العمد - 00:00:27 بينما المعاني والمقاصد الاصولية المتعلقة بتلك الفروع الفقهية اليوم ان شاء الله تعالى اه نستكمل او نشتأن او نشرع في باب جديد يتعلق يتعلق القسامه وبعد القسامه نشرع ان شاء الله في مسائل - 00:00:56

الحدود فيما يتعلق بالقسامه هي معاشر الاحبة وهذه لها آلا ارتباط مسائل القسامه لها ارتباط مساء القتل اودع والقتل ويقصد بها ايها الاحبة يقصد بالقسامه ايمان مكررة ايمان مكررة - 00:01:35 يحلف بها في دعوى القتل يحلف بها في دعوى من الذي يحذف او من الذي يقسم الذي يقسم بها او الياء المقتول اولياء المقتول من قتل عندهم قوم قتل لهم - 00:02:20

قريب او احد عصبته يقسم الاولياء لماذا يقسمون لاثبات القتل على المتهم لاجبار القتل على لاثبات القتل على المتهم واضح يا مشايخ او يقسم بها المتهم على نفي القتل عن نفسه - 00:02:55 ويحذفون خمسين يمينا او آلا جزءها على اثبات الدم وضحت لكم يحذفون خمسين يمينا على اثبات الدم هذا هو الحد المعروف للقسامه عند الفقهاء. ايمان مكررة يحلف بها في اه دعوى القتل - 00:03:50

الذى يقسم بها اولياء المقتول او ان المتهم اقسم على نفي قتلي عن نفسه ويستحقون بها في العمد اه واضح يا مشايخ يستحقون بها في العمد القوت القصاص وفي الخطأ يستحقون بها الديه - 00:04:26 يعني هي تعامل معاملة احكام قتل العمد او احكام قتل اذا حالفوا تلك الايمان الخمسين او اقسم المتهم خمسين اه يمينا اه يستحقوا اولياء المقتول القصاص وفي الخطأ يستحقون بها الديه - 00:05:22 يعني يثبت فيها بها في قتل العمد القصاص او دعي على خلاف بين اهل العلم انتم تعلمون ان مثل هذه المسائل هذه لا يفتن بها من خلال الكتب انما من خلال - 00:06:05

حكم المحاكم او قضاء اللجان الشرعية التي تختص بمثل هذه النزاعات الان يا معاشر الاحبة ننتقل الى الحدود. انتم تلاحظون ان مسائل القسامه يريدها الفقهاء بعد مسائل الديات ومسائل القصاص - 00:06:27

ونستفيد من هذا معاشر الاحبة ان ان الاحكام الفقهية متصلة بعضها بعض لان المعاني تؤخذ من خلال تعلق الاحكام وهذه الفروع بعد ما قبلها هذا يفيد الطالب في بناء الملة الفقهية - 00:07:12 وكذلك الملة الاصولية التي يستدل بها من خلال معرفتي تعلق المعاني وكيفية الاستنباط الان ننتقل الى آلا مسائل او الفروع الفقهية في الحدود يا معاشر الاحبة الحدود الفقهاء يقولون عقوبة مقدرة شرعا في معصية. عقوبة مقدرة شرعا - 00:07:58

في معصية واهيا خمسة قد اشرت اليها سابقا الزنا وحد القذف السرقة واحد قطاع الطريق ماذا الخامس من يذكره ذكرنا اربعة باقي واحد الزنا والقذف والسرقة وقطاع الطريق باقي واحد ما هو - [00:08:54](#)

حد اهل البغي حد البغي احفظوها يا معاشر الاحبة احفظوها بارك الله فيكم هناك آآ خلاف بين الفقهاء في آآ شرب الخمر هل هو حد محدود ام هو من باب التعزير - [00:09:30](#)

يعني اهل الفقه واهل الاجتهاد اختلفوا في شرب الخمر هل هو حد محدود؟ ام هو من باب التعزير قد يقول قائل اين القاعدة الاصولية التي يمكن ان نعملها في هذا الباب - [00:10:01](#)

اين القاعدة الاصولية التي يمكن ان نعملها في هذا الباب نقول قاعدة الظروفات الخمس قاعدة المقاصد حفظ النفس حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل والعرض الدين والنفس والمال والعرض والعقل. فهذه هي الضروريات الخمس - [00:10:28](#)

واضحة الدين والنفس والماز والعرض والعقل فلكل واحدة من هذه الحدود مقصود من اقامته ومن تشريع الله تبارك وتعالى له بين الناس وحدود الله ما هي حدود الله؟ محاربه - [00:11:09](#)

حدود الله هي محارمه التي منع من ارتكابها وانتهاها. الزنا والقذف وهذى الحدود لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان لأن هذه عقوبات الله تبارك وتعالى شرى هادي حكمة مثلا الزنا - [00:11:57](#)

فيه حد مقدر والسرقة والقتل عمدا انسان زنا وسرقة وقتل عمدا هنا لا كفارة ولا تعزير وهناك عقوبات فيها ليس فيها كفارة ولا حق يعني معصية معصية نقشة عقوبة على معصية - [00:12:48](#)

عقوبة على معصية ذكرنا الزنا والسرقة والقتل عمدا. فهذا لا كفارة فيه ولا تعزى هذه معاصي وكبائر حدد شارع الحكيم لها عقوبات طيب هناك معاصي انها كفارة ولا حد فيها - [00:13:38](#)

من يذكر لنا مثلا من يذكر لنا مثلا بارك الله فيكم من يذكر لنا مثلا عندك نسيتم الجماع في نهار رمضان معصية فيها كفارة ولا حد فيها معصية - [00:14:10](#)

يجب لها الكفارة ولا حج فيها. قلنا الجماع في نار رمضان. الجماع في نهار رمضان هل لها حد انسان جامع زوجته في نهار رمضان هل يوجد حد؟ لا يوجد حد. لكن يوجد كفارة - [00:15:10](#)

والتي قبلها لا كفارة فيها حد مثل الزنا مثل السرقة العمد نقصد القتل طيب معصية ليس فيها حد ولا كفارة معصية من يجيب بدننا نجيب معصية ليس فيها حد ولا كفارة - [00:15:27](#)

لا يوجد حد ولا كفارة اذا قلنا لا يوجد حد ولا كفارة يعني انها متروكة الى الى اجتهاد القاضي. الى اجتهاد القاضي ما يسمى بشرب العرق شرب العرق او شرب الكحول - [00:16:09](#)

هذه ليس لها حد هذه ليس لها حد اهو القات تعرفون القات هذا الذي يمضغ القات يسمونه الكيس يسمونه الكيف او البيره هذه ليس فيها حد وليس لها كفارة انما تعود الى - [00:16:41](#)

تحذير القاضي قد يعطيه غرامة الف ريال او خمسة الاف ريال او يحبس لمدة شهر. ويطلق سراحه اذا وضحت الان المعاصي وما يتعلق بها من العقوبات معاصي فيها حد وليس فيها كفارة ومعاصي فيها كفارة وليس فيها حد - [00:17:11](#)

ومعاصي لا حد فيها ولا كفارة احفظوها يا اخ ابراهيم قد يقول اه قد يقول انسان قد يقول انسان الفرق بين القصاص والحدود هذه معاشر الاحبة بالنسبة لجرائم القصاص الحق فيها لاولياء القتيل - [00:17:38](#)

الحق فيها لاولياء القتيل اما الاستيفاء القصاص او العفو اما الامام او القاضي هذا هو ينفذ يرفعه اليه اهل الدعوة. اما الحدود فهذه امرها الى الحاكم. انتبهوا له ذكره القرافي رحمة الله عليه - [00:18:34](#)

في كتاب الفروق وغيرهم الحدود امرها الى الحاكم وهو ينفذ امر الله فيها فلا يجوز اسقاطها اذا وصلت الى من؟ الى الحاكم جرائم القصاص قد يعفى عنها ببدل او يعفى عنها بلا مقابل - [00:19:03](#)

طيب والحدود الحدود لا يجوز العفو عنها الشفاعة فيها لا بعوض ولا بدون عوض اذا وصلت الىولي الامر لزمه هذا الفرق مهم ولا

يعرفه كثير من الطلبة طبعا الذي يقيم الحد كما قلنا سابقا - 00:19:30

هو نائب الامام او نائب القاضي او الجهة التنفيذية الجهة التنفيذية وهي المحاكم التي خولها الامام او القاضي او نائبولي الامر باقامة الحدود تقدم معنا ان الحد لا يقام الا على بالغ عاقل - 00:20:02

متعهد ذاكر عالم بالتحريم ملتزم لاحكام الاسلام سواء كان مسلما او ذميا ويجوز تأخير يوم معاشر الاحبة يجوز تأخير اقامة الحد لعارض يترتب عليه مصلحة المصلحة للمسلمين او المصلحة للمحدود - 00:20:31

للحدود ذاته اما ان يكون مريضا او تكون امراة آآ حاملا او مريضا وكما تعلمون انه يمكن ان تجتمع الحدود على على شخص مثل ماذا الاخ ابراهيم اعطنا مثالا - 00:21:09

اجتمع عليه حدود من جنس واحد. يعني زنا مرارا او سرق مرارا فهنا تتدخل الحدود ولا يحد الا مرة واحدة وهنا فائدة يذكرها الفقهاء اذا اذا اقر مسلم بحد ما عند الامام الحاكم - 00:22:00

لم يبينوا فالسنة ان ان يستر علي ولا يسأل عنه وهذا مأخوذ من القاعدة الاصولية وهي السنة القولية والتقريرية لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقمه على - 00:22:31

قال والنبي يسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن عن المعصية التي تلبس بها فلما حضرت الصلاة وصلى ذلك الرجل مع النبي صلى الله عليه وسلم قام الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني اصبت حدا - 00:23:02

اقم علي فاقم في كتاب الله في كتاب الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اليه قد صليت معنا قال نعم. قال فان الله قد غفر لك ذنبك. او قال حدرك - 00:23:28

وهذا لفظ البخاري لاحظوا شفقة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم به بالدعوة الى ان يستر الجاني نفسه ودعوة الى الامة الا يفضحوا احدا اذا كان قد جاء تائبا فتاب الله عليه - 00:23:51

اما بالنسبة للشفاعة في الحدود فهذه مرتبطة بمسألة اقامة الحد الشفاعة في الحدود انه يجب اقامة الحدود على القريب والبعيد على على والوضيع وعلى الذكر والانثى واذا بلغت الحدود الحاكم - 00:24:33

نائب او القاضي او حرم عندها ان يشفع في اسقاطها احد او ان يعمل على تعطيلها ولا يجوز للحاكم ان ان يقبل الشفعة وايضا وهذه مهمة لا يجوز اخذ المال من الجاني - 00:25:18

ليسقط عنه الحد يعني ان القاضي يأخذ مالا او نائب القاضي يحل مسقط الحد هذا محروم هذا من اكل السحت وتعلمون قصة اسامة آآ ابن زيد لما جاءت في قصة المرأة المخزومية التي سرقت - 00:25:52

قصة المرأة المخزومية التي سرقت وآآ قامت قريش وارسلت اسامة ابن زيد كان من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله - 00:26:25

غضب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفى خطب قال يا ايها الناس انما ظل من كان قبلكم انهم اذا كانوا ماذا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف - 00:26:56

اقاموا عليه الحد لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها هذا الحديث في الصحيحين يعني ان الحدود الحدود يا معاشر الاحبة يطبق على الشريف والوضيع على القريب والبعيد على الذكر والانثى - 00:27:22

لا يجوز ان تعقد من يقول وهو على المنبر وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت وحاشاها رضي الله عنها لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها - 00:28:01

طيب هل يصلى على المقتول؟ هذه مسألة ايضا ترد في باب الحدود انسان قتل قصاصا او تعزيرا نعم يغسل ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين اذا كان مسلما قلنا سابقا - 00:28:22

الانفس المعصومة هي كم المسلم والذمي والمستأمن والمعاهد لكن الذين يتزمنون احكام المسلمين والذمي يتزمن باحكام الاسلام لكنه لا يطالب بالعبادات ولا يقام عليه الحد الا فيما يعتقد تحريمه - 00:28:51

اما الذين يسقط عنهم الحد او يسقط عنهم الحد يا معاشر الاحبة الذين يسقط عنهم الحد من هم سبعة  
الذين يسقط عنهم الحد سبعة الصغير - 00:29:23

يعني الذي لم يبلغ المجنون النائم المكره الجاهل بالتحرير غير الملزم باحكام الاسلام او ننتقل الى بيان انواع الحدود  
عندنا حد الزنا نبدأ بعد الزنا ثم بعد ذلك - 00:29:59

حد القذف ثم حد السرقة تم حد الحرابة الطريق حد الزنا المقصود بالزنا ما المقصود بالزنا ما المقصود بالزنا  
اذا قلنا فلان زنا ما معنى زنا - 00:31:01

تكييف الزنا ان يفعل الرجل الفاحشة في قبل امرأة لا تحل له هذا حد الزنا يعني التعريف اذا قلنا الحد يعني هنا نقصد به  
التعريف حده يعني اللفظي - 00:31:43

ان يقوم الرجل بفعل الفاحشة في قبل امرأة لا تحل له يعني لو فعل الفاحشة في دبرها هذا لا يعد ما يعد من الزنا لكنه يعذب. لا يعد  
من الزنا لكنه يعذب. اذا لا بد ان يكون ان تكون الفاحشة في قبل - 00:32:10

وهذا الزنا محظوظ وهو من اعظم الجرائم من اكبر الكبائر قد يقول قائل اذا كان يجهل يعني فعل الزنا اذا فعل الزنا ولا يعرف حكمه.  
هذه مسألة مهمة هذى مسألة مهمة. الجهل الذي يمنع من اقامة حد الزنا هذا انسان زنا بامرأة - 00:32:35

والله انا ما اعرف ان الزنا هذا محظوظ اول نزلنا هذا عقوبته السجن او الرجل اذا كانت المرأة متزوجة وزنا بها هذا يعني هذا اسمه  
عظيم لانه افسد المرأة على زوجها - 00:33:30

اذا الجاهز بما يتربت على الفعل المحظوظ ليس بعد اما الجهل بالفعل هل هو حرام او ليس بحرام هذا عذر وهذا يقدر القاضي يعني  
انسان يعلم ان الزينة حرام ولا يعلم ان حد الرجم - 00:33:55

هذا لا يعذر بجاهله. بل يقام عليه الحد قد يقول قائل اذا انا رجل او متزوج اذا زنا رجل وهم متزوج فهل زوجته تحرم عليه هذه  
يسأل عنها كثير من عوام الناس - 00:34:15

انسان تزوج امرأة وزنا بامرأة وهو متزوج هل زوجته التي في عصمتها تحرم عليه لا تحرم علي وكذلك المرأة يعني زوجته زنت هل  
زوجها يحرم عليها لا يحرم عليها لكنهما - 00:34:46

ارتكب ذنبا عظيما وعليهما التوبة نسأل الله العافية والفقهاء يذكرون مسألة وهي حكم من زنا بذات محظوظ نسأل الله العافية بذات  
محظوظ ما معنا زنا بذات محظوظ يعني زنا باخته زنا بعمته - 00:35:12

امي زوجتي وهذا يقتل هذا يقتل هذا نسأل الله العافية حديث البراء بن عازب رضي الله عنه حج في هذا الباب البراء بن عازب مر من  
المرات قال لقيت عمي و معه راية - 00:35:52

فقلت اين تزيد؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل مع امرأة ابيه وامرني ان اضرب عنقه واحذ ما له هذا في  
السنن. نسأل الله العافية اما - 00:36:30

من يعمل عملا قوم لوط نسأل الله العافية والمقصود عمل قوم لوط ان يفعل الفاحشة في دبر رجل يعني استغنى بالرجل عن المرأة او  
عن هذا من اكبر الجرائم مخالف للفترة - 00:36:56

نسأل الله العافية هو من الكبائر وعقوبة هذا الذي يفعل عمل قوم لوط هذا يقتل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجدته يعمل  
عمل قوم لوط تقتل الفاعل والمفعول به - 00:37:45

هذا عند ابي داود والترمذى هذا عمل عظيم من الجرائم العظيمة الخطيرة وما يلحق به يا معاشر الاحبة السحاق ما معنى السحاق  
السحاق يقصد به ان ان المرأة تفعل الفاحشة - 00:38:06

في امرأة اخرى تضع فرجها على فرج امرأة مثلها ترتكب هذه الجريمة الخلقدية والسحاق هذا بين امرأتين هذا عقوبته التعزير اما  
بالسجن او الغرامة او الحبس او واضح لكم بقي يا خالتي - 00:38:40

ينبغي من الوقت طيب اه اذا نتوقف هنا ونكم ان شاء الله تعالى نخرج ان شاء الله تعالى غدا اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلماني

واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما عزبنا - 00:39:25

والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:12